المقتطف

الجزء الثاني من المجلد السادس عشر بعد المائة

١ فبراير سنة ١٩٥٠ — ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٦٩

السير ارثر كيث

فتح داروين بدراسته العلمية العملية « تسلسل الأحياء » وتنوعها باباً واسعاً في العلم الحديث لأن نظريته أقنعت جميع أهل الفكر الحر ، كما أنها هاجت خواطر ذوي التقاليد القديمة المتحجرة . فقام على أثره بعض كبار المفكرين يبحثون في نظريته ، ويبنون عليها جميع صور الحياة ، ومن جملتهم هكسلي ، ثم فجر الذي شرح النظرية ، ولخص شرحه لنا الدكتور شبلي شميل . ثم جعل الفيلسوف سبنسر يشتغل في الفلسفة على أساس نظرية داروين ، وأجلاها في تفسير التطور في كتابه « المبادىء الأولى » . وأخيراً قام برغسن الفيلسوف الذي بنى فلسفته على « نظرية التطور » .

وأخيراً قام السير ارثر كيث الطبيب الجراح الأنثروبولوجي فكتب كتاب « قصة الإنسان » . وهو يبرهن فيه كيف تطورت أعضاء الإنسان بحسب سنة التطور . وفي العام الماضي أصدر كتابه الأخير « نظريات جديدة في التطور البشري » فدعي في تأليفه بضعاً وعشرين سنة أتى فيه على نحو ٣٠ نظرية في التطورات التي طرأت على الإنسان منذ بزوغه من أشباه الإنسان . وفيما يلي نظريته في أن مصر هي « مهد الإنسان الأول والأمة الأولى » منذ أكثر من عشرة آلاف سنة . وسننشر في الأعداد القادمة نظريته عن اليهود والصهيونية . وتوالي نقل المهم من نظرياته في المواضع الأخرى .

السير ارثر كيث رئيس الجمعية الانثروبولوجية في انكلترا وعضو زميلها في باريس . وأستاذ كلية الجراحة في لندن الخ — هو عالم عظيم